

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الي تافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان اثنان وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا نقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

### رمضان في حياتهم

## ذياب عبد الكريم: الذي يعيّن أم المرض يستنصر رحمة الله ونسائم لطفه وعظمة فضله



خلال تكريم في دورة تحقيق النقص التراثي



ذياب عبد الكريم في ندوة لكلية الشريعة

السكينة والطمأنينة والتثبيت التي ينزلها على عباده المرضى ويستشعر حقيقة وجود الملائكة في هذا المكان الذي يحتاج الي جرعات متواصلة من رحمة الله ونسائم لطفه وعظيم فضله حتى يستطيع المرء ان يجتاز مثل تلك الفترة العصيبة. وعجبت حقاً لتلك النعمة الفاخرة من الله اللطيف الخبير التي يعيش بها الناس المعافون خارج المستشفيات من السعادة والبهجة في ليالي رمضان وتزاورهم وموائدهم وأقاربهم وكيف يحرم منها أولئك المرضى الذين أصبحوا أسرى فراش المرض وربما فراش الموت.

فكم نحن بحاجة الي الاعتراف بفضل الله وشكره على آلائه وكم نحن بحاجة الي مواساة المرضى وتقديرهم ولا سيما اذا كانوا في حالة ميؤوس منها أو كانوا كباراً في السن ومن ذوي الرحم القريبة.

التي هي أقوم وببشر المؤمن الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا).  
فطوبى لمن كان رمضان شفيحه يوم القيامة، وكان القرآن رقيقه، كما قال ﷺ: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعتك النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان».

### موقف مؤتم

قبل حوالي 5 سنوات رافقت اخي عثمان رحمه الله في رحلة مرض في مستشفى الحسين للسرطان بالأردن وكان ذلك في شهر رمضان، والحقيقة ان من يعيش أيام المرض في المستشفيات ويطلع على أحوالهم ومعاناتهم في رحلة علاج المرض الخبيث يقف مذهولاً أمام سعة رحمة الله ولطفه بعباده، وتلك

أجاب: الوقت بلا شك شأنه عظيم، فهو العمر الثمين الذي يمضي بساعاته ودقائقه، وللمسلم فيه فرصة في استثماره لرفع إيمانيته، وضبط نبضاته، ليولي وجهه قبل المولى عز وجل، وشطر تحقيق التقوى فيري بذلك، وتحل البركة في جميع أوقاته وأحواله.  
يتقلب في بحار الطاعات، ساعة في الذكر وأخرى في الصلاة والتهدج والتنفل، وثالثة في قراءة القرآن والدعاء والابتهاج، ورابعة في صلة الرحم، وإصلاح الأهل والأولاد وتعويدهم الصلاة والصيام وقراءة القرآن.  
ولنا في سلفنا الصالح أسوة حسنة، فقد كان لبيوتهم في رمضان خاصة دوي كدوي النحل، يرتلون القرآن الكريم ترتيلاً، ويقفون ولنا في سلفنا الصالح أسوة حسنة، فقد كان لبيوتهم في رمضان خاصة دوي كدوي النحل، يرتلون القرآن الكريم ترتيلاً، ويقفون عند عجانبه ويككون من عظامه ويفرحون ببشارته وياتمرون بأمره وينتهون بنهيه؛ وتامل قوله تعالى (ان هذا القرآن يهدي

أجاب: يقضي المسلم الحق يومه فيه بالعبادة وقراءة القرآن وذكر الرحمن، وإفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، يحيي ليله بالطاعة، ويقضي نهاره في عمله محتسباً، ووقت فراغه ذاكراً مستغفراً.  
يعد العمل فيه عبادة، فيحصل له بتقوى الله الفرح والسعادة، وبخدمة دينه وأتمته الخير الكثير.  
وأذا نظرنا وجدنا حالنا اليوم مع رمضان ومع كتاب الله تعالى حالاً مؤسفة، تترقق لها الأفتدة وتدعم لها العيون، فقد شغل كثير منا بالمسلسلات والمسلسلات، والتغريدات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وانكبوا على ملاء البطون، ومجالس الخيبة والنميمة، والغفلة عن ختم القرآن وبلوغ مراتب الإحسان، والله المستعان.  
أما كيف يرتب العبد وقته في رمضان؟

اليوم يحدثنا الباحث الإعلامي بالهيئة العامة للعناية بالقرآن والسنة وعلومها ذياب عبد الكريم ويقول: يمثل رمضان للمسلم اللبيب فرصة عظيمة لتزكية النفس والترفع بها عن أوضارها، لينطلق في عالم السعادة والأنس والطمأنينة، في ظل الصلوات مع الأهل والأحباب، والقربات والطاعات، لتحصل له بذلك الولاية الجليلة من رب العالمين.  
يستقبله المسلم بصدق التوبة، ودموع الاستغفار والرهبة من النار والرغبة في الجنة وإمساك الجوارح عن المحرمات، وإقبال القلب على اليافقيات الصالحات.  
ويذكر فيه انتصارات المسلمين، وهم المصلحين، ويسارع فيه الي الله (وسارعوا الي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين).  
أما كيف يقضي العبد المسلم وقته فيه؟

### زوجة نبي

## أم المؤمنين «أم سلمة»

اني غيري واني مصيبة، وليس احد من اوليائي شاهدها، فبعث اليها: أما قولك اني مصيبة، فان الله سيحكك صبيانك وأما قولك اني غيري فسأدعو الله ان يذهب غيرتك، وأما الاولياء، فليس احد منهم الا سيرضي بي: قال عمر قم فزوج رسول الله ﷺ.

مني « فلما مات فما لبث وجاء رسول الله ﷺ فقام على الباب فذكر الخطبة الي ابن أخيها، او ابنتها، فقالت: ارد على رسول الله ﷺ او تقدم اليه بعيالي، ثم جاء الغد فخطب، ولما انقضت عدتها، فبعث اليها رسول الله ﷺ فقالت: مرحبا، اخبر رسول الله

الحبيشة مع زوجها، ثم عادت أم سلمة رضي الله عنها من الحبيشة الي مكة، اوديت في الله وقاست المتاعب وصيرت على الابتلاءات الي ان هاجرت الي المدينة المنورة، قال زوجها اذا مت تزوجي رجلاً لها «اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً

سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي ابن عمه النبي ﷺ برة بنت عبدالمطلب وهي بنت عم خالد بن الوليد ﷺ كانت أم سلمة رضي الله عنها قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبدالاسد، فولدت له سلمة وعمر ورقية وزينب، هاجرت أم المؤمنين أم سلمة الي

أول مهاجرة الي المدينة وهي سيدة فاضلة وتسمى هند بنت ابي امية، وقيل سهيل، وهو من اجواد قريش المشهورين بالكرم وهي قريبة النبي ﷺ فآخوالها لأبيها عبدالله وزهير ابناعمة رسول الله ﷺ عاتكة بن عبدالمطلب عمه النبي ﷺ وزوجها ابو

### وصايا نبوية

## مراقبة الله في الخلوات

في علانيتك، فاجعل الله منك على بال في كل حال في ليلتك ونهارك، وخف الله بقدر قربه منك وقدرته عليك، واعلم انك بعينه ليس تخرج من سلطانه الي سلطان غيره، ولا من ملكه الي ملك غيره، فليعظم منه حذرک وليكثر منه وجلک والسلام.  
قال تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم يناديهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم) المجادلة: 7.

يكفي ان النبي ﷺ كان يسأله ربه ويقول: «واسألك خشيتك في الغيب والشهادة».  
وقد اوصى بذلك ابا ذر ﷺ حين قال له: «أوصيك بتقوى الله في سر أمرک وعلانيته».  
ووصى جميع المؤمنين برعاية خلواتهم وجناتهم فقال عليه الصلاة والسلام: «اتق الله حيثما كنت».  
وبهذه الوصية كان يوصي السلف بعضهم بعضاً: كتب ابن سمك لأخ له: أما بعد، فأوصيك بتقوى الله الذي هو نجيبك في سريرتك ورتيبك

### مساجد الرحمن

## مسجد

## السلطان برقوق

أنشئ مسجد السلطان برقوق بالقاهرة عام 786 – 688 هجرية الموافق 1384 – 1386 م. ويقع هذا المسجد في شارع المعز لدين الله بين المدرسة الكاملية ومسجد الناصر محمد.

### تاريخه ونشأته:

أنشاه سنة 786 – 788 هجرية الموافق 1384 – 1386 هجرية الموافق 1382 م. إلى ان أسدده الحظ فولي الملك في سنة 784 هجرية الموافق 1382 م. وقد بني هذا المسجد على نظام المدارس ذات التخطيط المتعامد فهو مكون من صحن مكشوف تحيط به أربعة إيوانات وقد عني مهندسها – ابن الطولوني – بتخطيطه وتنسيقه وتائق في زخرفته وتزيينه فقسم إيوان القبلة إلى ثلاثة أقسام وغطى القسم الأوسط منها بسقف مستو حلي بتقوش مذهبة جميلة وفصله عن القسمين الجانبيين بصين من الأعمدة الضخمة. وكسسا جدران هذا الإيوان بوزرة من الرخام الملون يتوسطها محراب من الرخام الدقيق المطعم بفضوض من الصدف. كما فريش أرضيته بالرخام الملون برسومات مناسبة. وقد فقد المنبر الاصلى للمسجد وحل محله المنبر الحالي الذي أمر بعمله السلطان ابو سعيد جقمق في منتصف القرن التاسع الهجري والموافق منتصف القرن الخامس عشر الميلادي.

